

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب / قسم علم النفس

دراسة مقارنة في صراع الدور النوعي (الجنس) على وفق التحمل النفسي لدى موظفي دوائر الدولة

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب – الجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير آداب
في (علم النفس العام)

من

محمد عبد جاسم

إشرافه

الأستاذ المساعد الدكتور مريم خلف الشمري

٢٠١٢ م

١٤٣٣ هـ

ملخص

يعد صراع الدور النوعي (الجندر) من المفاهيم المعقدة والمتعددة الأبعاد ، والذي يتحدث عن كيفية تعلم الأدوار النوعية (الجندرية) وأستيعابها وعيشها منذ الطفولة المبكرة وحتى الكهولة ، لذا فصراع الدور النوعي هو مسألة تتوقف على الفرد والمجتمع ، كون المجتمع هو الذي ينشئ الفرد على تعلم الأدوار النوعية وهذا يتطلب من الفرد المسايرة لتلك الأدوار . وأن أيدولوجية الذكورة هي المفهوم الأكثر سيطرة في وصف تعلم الأولاد والرجال القيم والاتجاهات والمعايير المتعلقة بالدور النوعي ، وبسبب الأيدولوجية الذكورية التي تتبعها التنشئة الاجتماعية ، والتي تستند على الدور النوعي والخوف من الظهور بشكل أنثوي فإن المطلوب من الرجال أن يتبعوا الأدوار الذكورية التقليدية كإستراتيجيات للتكيف . وأوضح بليك (Pleck) أن المقاييس الثقافية الذكورية التقليدية تمتلك تأثيرات سلبية تقود إلى الأجهاد في الأدوار الاجتماعية التي يمارسها الرجال .

وهكذا فإن الأدوار النوعية يتم تشكيلها اجتماعيا ، وغالبا ما تكون متناقضة وغير متوافقة ، ويمكن أن ينتج عنها عواقب ضارة من الأداة الاجتماعية التي غالبا ما تتبع أحترق الدور الاجتماعي المبني على الدور النوعي للشخص ، ولذلك فإن الصراعات التي يتعرض لها الرجال قد تحتاج إلى مستويات عالية من التحمل النفسي ، وقد تختلف هذه المستويات للتحمل النفسي من فرد إلى آخر ، وترى كوباسا أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال من التحمل النفسي يكونون أكثر صحة وأكثر فعالية في التعامل الجيد مع الأحداث والمواقف التي يتعرضون لها ، أما الأفراد الذين يتمتعون بمستوى واطيء من التحمل فإنهم يتعرضون الى مشاكل صحية واجتماعية ونفسية كثيرة ومتعددة ، لذا فإن صراع الدور النوعي (الجندر) يمثل أحد أنواع الضغوط وهذا يتطلب معرفة قدرة الفرد على تحمل هذا النوع من الضغط ، من هنا فإن الباحث يحاول التعرف على صراع الدور النوعي (الجندر) وفقا للتحمل النفسي لدى موظفي دوائر الدولة ؟

وقد استهدف البحث الحالي التعرف على :-

- ١- قياس صراع الدور النوعي (الجندر) لدى موظفي دوائر الدولة .
- أ- قياس النجاح والقوة والتنافس (SPC) لدى موظفي دوائر الدولة .
- ب- قياس الانفعالية المقيدة (RE) لدى موظفي دوائر الدولة .
- ج- قياس سلوك العاطفة المقيد بين الرجال (RABBM) لدى موظفي دوائر الدولة .

د- قياس الصراعات بين علاقات العمل والعائلة وأوقات الفراغ (CBWFR) لدى موظفي دوائر الدولة .

٢- الفروق في صراع الدور النوعي (الجندر) على وفق متغير العمر (٢٤-٣٥ ، ٣٦-٤٥ ، ٤٦-٥٥ ، ٥٦ فما فوق) لدى موظفي دوائر الدولة .

٣- قياس التحمل النفسي لدى موظفي دوائر الدولة .

٤- الفروق في التحمل النفسي على وفق متغير العمر (٢٤-٣٥ ، ٣٦-٤٥ ، ٤٦-٥٥ ، ٥٦ فما فوق) لدى موظفي دوائر الدولة .

٥- دلالة الفروق في صراع الدور النوعي (الجندر) على وفق التحمل النفسي (ذوي التحمل النفسي العالي - ذوي التحمل النفسي الواطيء) لدى موظفي دوائر الدولة .

وتحدد البحث الحالي بالموظفين المتزوجين من (الذكور) فقط العاملين في الوزارات العراقية ، في مدينة بغداد

وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بتبني مقياسي صراع الدور النوعي (الجندر) لأونيل وآخرون (١٩٨٦) المكون من (٣٧)فقرة ، ومقياس التحمل النفسي لبارتون وآخرون (١٩٨٩) المكون من (٤٥) فقرة وتم ترجمتهما إلى اللغة العربية بعد عرضهما على مجموعة من المترجمين المختصين في اللغة الانكليزية وكذلك المختصين في ميدان علم النفس ،حيث تم استبعاد (٩) فقرات من مقياس التحمل النفسي ،وبعد ذلك تم تطبيق المقياسين على عينة البحث والبالغ عددها (٥١٢) موظفاً من الرجال المتزوجين العاملين في دوائر الدولة وتم استبعاد (٥) استمارات لعدم كفاية المعلومات فيها.وبذا اصبح العدد الكلي للعينة (٥٠٧) موظفاً ، حيث تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياسين واتضح ان جميع الفقرات مميزة ، وقد تحقق للمقياسين مؤشران من الصدق هما صحة الترجمة والصدق الظاهري ، واستخدم لمقياس صراع الدور النوعي الصدق العملي. اما الثبات فقد تم استخراجها بواسطة الفا كرونباخ والثبات بالاعادة. وبذلك فقد بلغ عدد فقرات مقياس صراع الدور النوعي (الجندر) بصيغته النهائية (٣٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، أما مقياس التحمل النفسي فقد بلغ عدد فقراته (٣٦) فقرة بصيغته النهائية موزعة على ثلاثة مجالات .

وتوصل البحث الى عدة نتائج منها:

١- ان صراع الدور النوعي (الجندر) لدى افراد عينة البحث اعلى من المتوسط الفرضي .

- ٢- ان النجاح والقوة والتنافس (SPC) لدى افراد عينة البحث اعلى من المتوسط الفرضي .
 - ٣- أن الأنفعالية المقيدة لدى افراد عينة البحث كانت واطئة دون المتوسط الفرضي .
 - ٤- أن سلوك العاطفة المقيد بين الرجال لدى افراد عينة البحث كان واطئ دون المتوسط الفرضي .
 - ٥- ان الصراعات بين علاقات العمل والعائلة لدى افراد عينة البحث اعلى من المتوسط الفرضي
 - ٦- لا توجد فروق دالة في صراع الدور النوعي (الجندر) لعينة البحث وفقا لمتغير العمر .
 - ٧- ان التحمل النفسي لأفراد عينة البحث كان اعلى من المتوسط الفرضي .
 - ٨- لا توجد فروق دالة في التحمل النفسي لعينة البحث وفقا لمتغير العمر.
 - ٩- وجود فروق دالة بين الأفراد ذوي التحمل النفسي العالي - وذوي التحمل النفسي الواطئ في درجة صراع الدور النوعي (الجندر) ولصالح الأفراد ذوي التحمل النفسي الواطئ .
- واستنادا الى تلك النتائج خرج الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

التوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما ياتي:

١. أعداد برامج إعلامية وإقامة ندوات توجيهية تتحدث عن الصراعات التي يتعرض لها الرجال سواء كانوا من الموظفين أو من غير الموظفين لكي تعرفهم بهذه الصراعات وكيفية حدوثها وكيفية التعامل معها.
٢. العمل على تحقيق التوازن الايجابي في الحاجة للتنافس والقوة والنجاح لدى الذكور خلال سني حياتهم ويتم ذلك من خلال اقامة ندوات توعوية تجريها المؤسسات التربوية بكافة مراحلها.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة للتعرف على صراع الدور النوعي (الجندر) وعلاقته بالتحمل النفسي على عينات أخرى.
٢. إجراء دراسة للتعرف على صراع الدور النوعي (الجندر) وعلاقته بالقيم الاجتماعية.